



ردود فعل عنيفة لخطاب السادات في الجبهة :

اسرائيل: مصر قررت القتال وعلينا أن نستعد

الوزارة الاسرائيلية تدرس الخطاب وتصفه بأنه « حدد شروطا مستحيلة »

لقد الخطب الذي القاه الرئيس السادات في جبهة القتال (اول اس) ردود فعل عنيفة في كل من تل ابيب وواشنطن . كما احدث اصداء واسعة في العالم العربي والافريقي .

ان الصحف الاسرائيلية تناولت الخطاب بالتعليق .

فقال صحيفه «هاآرتس» (غير الحزبية) « ان هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الرئيس السادات انه قد اتخذ قراره بالفعل واعلنه في اعنف خطاب له حتى الان » .

ونقلت صحيفتا «يديعوت اخرونوت» الاسرائيلية عن مصادر وزارية اسرائيلية قولها « لقد حدد الرئيس السادات لاسرائيل شروطا مستحيلة ، ولم يترك لها خيارا بعد ذلك سوى المعركة .

[وكان الرئيس السادات قد صرح بان على اسرائيل ان تجيب بنعم على مشكلة يارنج التي قدمها لها البعث النوري في فبراير الماضي وطالبها فيها بالاعتراف بضمرة الامم حاد الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧]
وركزت صحيفتا «يديعوت اخرونوت»

و « محاريف » الاسرائيليتين على قول الرئيس السادات : لقد جئت اليكم لاقول لكم ان المعركة قد حانت وانه لم يهدد هناك أمل اطلاقا في التحول السلمية او لهيما .

ونقلت وكالة « يونايتيد برس » من تل ابيب تعليقات للمستولين الاسرائيليين جاء فيها : « ان خطاب السادات في

غفي تل ابيب صرح ابا اييان وزير الخارجية اثر اجتماع مجلس الوزراء اليوم بان اسرائيل تأخذ للغاية مأخذ الجد تصريحات الرئيس السادات للضباط والجنود في جبهة القناة .

وكان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد درس في اجتماعه اليوم خطاب الرئيس السادات من مختلف جوانبه ، تناول موشى ديان وزير الدفاع الجوانب العسكرية للموقف على ضوءه ، وتعرض ابا اييان وزير الخارجية للجوانب السياسية فيه ، واشترك في مناقشته جولدا مائير رئيسة الوزراء .

كذلك قدم حايم بارليف رئيس هيئة اركان الجيش تقريرا مفصلا عن الموقف العسكري في منطقة القناة .

كذلك نقلت وكالة الاسوشيتد برس من تل ابيب تصريحات لمسار حكومية جاء فيها :

« ان بيان الرئيس السادات يثير القلق الشديد ، فهو تأكيد جديد لحقيقة اتناهم بشرورة بدء المعارك العسكرية وهي المعارك التي يجب ان نتوقع لها عددا كبيرا من الضحايا الاسرائيليين .

ورغم الحذر الشديد الذي اتسمت به تصريحات المسؤولين الاسرائيليين الا



جبهة القتال هو أكبر تهديد وجهه
إسرائيل .

وكتب توماس شينام مراسل وكالة
يونايتدبرس « في تل أبيب تطبيقا عن
الشمور السائد في إسرائيل جلى سوء
التطورات الأخيرة في أزمة الشرق الأوسط
قال فيه أن رجل الشارع الإسرائيلي
يشعر لأول مرة منذ عدة أشهر بالقلق
حول احتمال اندلاع حرب جديدة في
المنطقة .

وقال المراسل أن التصريحات التي
تتسم بالقوة والتي تصدر من الزعماء
العرب ، بما فيها خطاب الرئيس انور
السادات أمس ، قد أدت بالواطنين
الإسرائيليين إلى التحصن عن الموقف
يشعور من القلق في المخاض والاجتماعات
العائلية .

واضاف انه لم يحدث منذ وقت اطلاق
النار قبل ١٦ شهرا مخمخ أن تزايد
القلق العام بين الإسرائيليين بأن وقف
اطلاق النار على شفا الانتهاء .

غير أن المسائل السياسية في تل أبيب
قالت أن تصريحات الرئيس السادات قد
وصلت بالموقف الراهن في الشرق الأوسط
إلى نقطة انفجار خطيرة .

وفي واشنطن ذكرت وكالة « رويتر »
أن المسؤولين الأمريكيين قد امرؤوا عن
لقوم مما اعلنه الرئيس السادات من
أن مصر قد قررت القتال وأن المعركة
مع إسرائيل باتت وشيكة .
وعلق المسؤولون الأمريكيون في وزارة
الخارجية على الخطاب بقولهم ، أنه

مع مثل هذا الخطاب يصعب التملق
قبل دراسته بصورة دقيقة وشاملة .
وذكرت الوكالة أن المسؤولين نسي
الخارجية الأمريكية قد امرؤوا عن تقم
التشديد من قول الرئيس السادات « أنه
لا يتق بأمریکا » بعد مراوغة دامت ٨
شهر .

موقف مصر يعبر عن أمل الأمة العربية

وقد كان خطاب الرئيس السادات
هو الخبر الأول في الآامات والصف
العربية ، التي أجمعت على أن لهجة
الخطب تؤكد أن مصر جادة في خوخي
المعركة . راضية لكل محاولات الضفط
والسلومة .

نقد اذاع راديو أم درمان مرشبا
مغلا للخطاب ، بتركيز خلس على
ال فقرات التي تقول ، أن قرار مصر
هو القتال ، وأنه يجري الآن تنفيذ
الخطط اللازمة لاعداد الجبهة الداخلية
من أجل المعركة ، وأن الرئيس السادات
طلب من القوات المصرية أن تكون في
انتظار الأوامر لعبور القناة .

وفي بيروت كان العنوان الرئيسي في
الصحف التي صدرت أمس هو : السادات
يقول : قررنا القتال ولا أمل في الحل
السلمي .

وردت صحف سوريا والكويت نفس
المعنى ، بتركيز خلس على الموقف
المصري الذي يعبر بمستق عن مشاعر
الأمة العربية وآمالها .